دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	استلهام عناصر زخرفية معاصرة تصلح للآستخدام في ملابس السيدات للمرآة السعودية
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	عبدالعزيز، هند عبدالرحيم
المجلد/العدد:	مج 25, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	أبريل
الصفحات:	105 - 128
رقم MD:	470810
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الزخرفة، صناعة الملابس، تصميم الازياء، المرأة السعودية، جسم المرأة، الفنون التشكيلية، الاقتصاد المنزلي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/470810

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

استلهام عناصر زخرفية معاصرة تصلح للاستخدام في ملابس السيدات للمرأة السعودية

هند عبد الرحيم عبد العزيز

مقدمة:

يعد التراث أحد المحاور الهامة التي يعتمد عليها في حيث نستلهم منها الوحدات والعناصر التي نستخدمها في التصميم عموما وفي تصميم الملابس السيدات علي وجه الخصوص، كما أن النظرة التاريخية التي تسعي بين البعد الزماني والمكاني وربط المعلومات بعضهما البعض هي نقطة البداية في التصميم وخصوصا إذا كان هذا التصميم يعتمد في الأساس علي الاستلهام من التراث الشعبي. فمجال الأشغال الفنية يتيح الفرصة لمداخل تجريبية متعددة لاكتشاف صياغة فنية جديدة تستلهم من التراث الفني الذي يتضمن العديد من الحلول التشكيلية والتقنية. (١)

وهذا ما دعي الدراسة إلي الاهتمام بأحد مجالات التراث السعودي ، ألا وهي الملابس السيدات ومكملاتها والتي توشك علي الاندثار نتيجة الأزياء الوافدة من شتي بقاع العالم والتي تشكل موضة العصر الذي نحياه ، ومحاولة توظيفا كمنبع للرؤية والحس من حيث المفردات والتقنيات. (٢)

ونظرا لعوامل التأثير والتأثر بين ما هو قائم وما هو وافد ، فقد دعي الدراسة في التفكير والكشف عن أحد جوانب التراث في المملكة العربية السعودية لما لها من ثراء في المشغولات الفنية الشعبية عامة الثياب ومكملاتها خاصة، وكذلك التعرف علي سماتها التي تعد من أهم ما يواجه المصممين من خلال النقل المباشر لدراسة هذا التراث. لذلك تري الدراسة أنه يمكن الاستفادة من الثياب الشعبية السعودية ومكملاتها كمجال خصب في ابتكار مشغولات فنية تتواءم مع الفكر المعاصر. (٣)

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما مدي الاستفادة من الوحدات الزخرفية علي الثياب السعودية في تحقيق مشغولات فنية مبتكرة تتمشي مع الفكر المعاصر؟
٢. إلي أي مدي يكون لأساليب التقنية للزخارف علي ملابس السيدات السعودية ومكملاتها دورا في إثراء مجال المشغولات الفنية؟
٣. ما مدي إمكانية طرح مداخل تجريبية لإثراء المشغولات الفنية استنادا إلي الفكر المعاصر من حيث الحلول والأسس الفنية؟

فروض البحث:

١. يفترض البحث أنه يمكن طرح مداخل تجريبية استنادا إلي القيم الجمالية من حيث الحلول التشكيلية لابتكار مشغولات فنية معاصرة.
٢. يفترض البحث أنه يمكن الاستفادة من الوحدات الزخرفية علي ملابس السيدات الشعبية السعودية في تحقيق مشغولات فنية مبتكرة تستند علي توظيف خامات جديدة.

٣. يفترض البحث انه يمكن الاستفادة من الوحدات الزخرفية علي ملابس السيدات الشعبية السعودية ومكملاتها لإثراء مجال المشغولات الفنية.

٤. يفترض البحث أنه يمكن التعرف علي خصائص وتقنيات خامات مستحدثة تفيد في ابتكار مشغولات فنية معاصرة تستند إلي الزخارف التراثية لي الأزياء ومكملاتها.

هدف البحث:

١. إتاحة رؤية فنية جديدة لإجراء تجارب عملية قائمة علي النظم البنائية للتصميم المعاصر لتوظيف مفردات الزخارف علي الثياب كتراث لابتكار مشغولات فنية.

٢. إيجاد مدخلات فنية جمالية وتقنية لصياغة المشغولات الفنية مع مراعاة القيم الجمالية للعلاقة القائمة بين الشكل والوظيفة والتعرف علي إمكانيات التشكيلية المتعددة.

أهمية البحث:

١. يعد هذا البحث أحد المداخل التجريبية لربط أحد مجالات التراث الشعبي بالمشغولات الفنية المعاصرة.

٢. تجميع الثياب الشعبية النسائية السعودية ومكملاتها كتراث يتم تصنيفه وتوصيفه وتحليله ليكون مصدرا من مصادر التراث وحفظه من الاندثار.

حدود البحث:

١. يقتصر البحث علي دراسة وتحليل الزخارف من حيث التصميم والتقنيات علي الثياب النسائية الشعبية السعودية ومكملاتها في منطقة "الطائف".

٢. توظيف أساليب ونظم التشكيل في بناء وتنفيذ المشغولات الفني طبقا لمعطيات القيم الجمالية استنادا للزخارف علي الأزياء ومكملاتها.

منهج البحث:

يتناول البحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

الجانب النظري:

التراث:

يتصف التراث بالشمولية ، فهو يتناول جميع نواحي الحياة الاجتماعية والفكرية ، فالتراث يشمل الحضارة بأوسع معانيها. لذلك فهو لا يزال يطبع جوانب أساسية وكثيرة من حياتنا كأفراد وجماعات ، والتراث القائم اليوم بين أيدينا لم يكن انعكاسا للواقع الاجتماعي والاقتصادي فحسب ولكن كان يضم بين جنباته رؤي ومفاهيم وتصورات دينية وفلسفية وأخلاقية وعلمية ، انتقلت إليه عبر الحضارات القديمة ولها استمراريتها. إذ أن الجانب الإنساني فيه يمثل مكانه بارزة مما يجعله خزانا للأفكار والرؤي والتصورات التي تأخذ منها الأمة ما يفيدها في حاضرها. (٤)

أهمية التراث:

يعد التراث هو المخزن الحضاري الضارب في جذور الأمة ، يستحق منا الدراسة والتصنيف والتحليل والتسجيل ، وذلك لكي يطلع عليه الأبناء ليتعرفوا علية حيث يعد هو الامتداد التاريخي علي الأرض. كما أنه يحكي قصة كفاح الإنسان العربي ومكانته خلال السنوات الماضية من تاريخ الأمة. فأسلافنا أنجزا تراثا في جميع النشاطات الإنسانية والاجتماعية

بمختلف مجالاتها. ومن هنا يجب البحث والحفاظ علي هذا التراث والاهتمام به وجمع وتدوين ما تبقي منه وحمايته من الضياع والزوال. كما أن الحفاظ علي التراث يعد بمثابة الحفاظ علي الذات والشخصية ، فمن لا ماض له لا مستقبل له. (٤)

الفنون الشعبية:

هي أحد جوانب التراث، وهي نتاج ينبثق من حاجة إنسانية. إذ أن الفنون الشعبية تتناول تجسيد لعادات الشعوب سواء في الملبس أو المأكل وكذلك الاحتفالات والألعاب ، فهي تعد مظهر من مظاهر الحضارة ، حيث ينمو هذا الفن ويزدهر بنماء الجماعة حيث تغذي لديه حاجات نفعيه وحاجات نفسيه وحاجات تذوقية استمتاعية. وهي التي ضمنت لهذه الفنون الشعبية البقاء والاستمرارية علي الرغم من وجود عناصر التغيير والتطوير. فهي بذلك تعد نشاطا إنسانيا اجتماعيا متأصلا ذو تأثير أقوي من اللغة بل أنها تعد لغة في حد ذاتها تصبغ بالصبغة الاجتماعية. أو أنها إبداعات الشعب الثقافية والتي تشمل كل الفنون والحرف الشعبية. (٤)

أسباب الاهتمام بالفنون الشعبية:

مما تقدم يتأكد لنا الدور المجتمعي للفنون الشعبية لما لها من دور فاعل في تغذية العقل والوجدان الشعبي لصنع ثقافة المجتمع ، وذلك بما ينتجه الفنان الشعبي من أعمال تلبي ما تطلبه حاجات هذا المجتمع والتفاعل والتداخل معه في تحديد شكل ومواصفات المنتج ، مما يحدث التناسق والتناغم الذي يساعده علي تأصيل مقدار الاستخدام الوظيفي والنفعي لهذه المنتجات الفنية الشعبية. مما أدي إلي الاهتمام العالمي بالعمل علي الحفاظ علي التراث الشعبي الإنساني ، إذ أن الاهتمام بالتراث والفنون الشعبية ينمي في المجتمع الروح القومية والارتباط بالمكان الذي يعيش وينتمي إليه كل فرد. (٤)

ولما كانت هذه الفنون تتأثر بالجوانب الجغرافية كالمكان والتضاريس والمناخ ، وما لذلك من تأثير علي الجوانب الزراعية والصناعية والتجارية والتعليمية ، إلي جانب تاريخ المنطقة نفسها وانعكاس ذلك علي العادات والتقاليد. كان لزاما التطرق إلي تلك الجوانب ليساعد ذلك علي فهم التراث الموجود بالمنطقة. (٥)

جغرافية الطائف:

تقع مدينة الطائف عند أقدم المنحدرات الشرقية لجبال السروات ، شرقي مكة المكرمة ، علي ارتفاع ٢٣٠٠ متر فوق سطح البحر. وتتسم بوجود قمة جبل غزوان. يشقها زادي (وج) المعروف من الجنوب إلي الشمال. وهي تبعد عن مكة حوالي ١١٠ كم وتبعد عن جده ١٦٠ كم وعن الرياض ٩٠١ كم ، أي أن موقعها يتوسط تلك الجهات وارتباطها بهم عن طريق البر والجو. وتمتد الطائف طوليا بين منطقتين طبيعيتين هما جبال السروات المطلة علي سهول تهامة والبحر الأحمر من الغرب والجنوب والتخوم الرملية من الشمال والشرق. هذا التنوع في التضاريس يشكل حياة الطائف وساكنها أكسبها ميزة زراعية وسياحية. وهذا التنوع في التضاريس من التلال والسفوح والقمم الشاهقة والسهول المنبسطة قد جعل الظروف المناخية لهذه المدينة ظروف مميزة وجذابة من قديم الأزل وبنيت فيها القصور والبساتين وزرع في هذه الأرض الخصبة ما لذ وطاب من فواكه وغيرها. كما أن لموقع الطائف المميز أصبحت ملتقي الطرق التجارية القديمة للقوافل التي تحمل التجارة من اليمن ونجد والحبشة وفارس والعراق والشام ، ما هو معروف برحلة الشتاء والصيف ، ونظرا لموقعها المتوسط بين منطقة الحجاز فقد أصبحت مؤهلة لتكون المدينة السياحية الأولي في المملكة العربية السعودية. (٦) شكل(١)

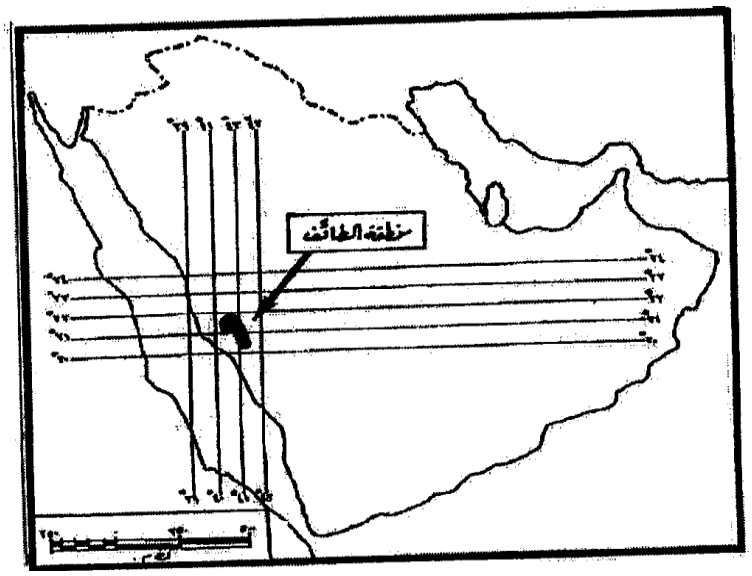

شكل (١) يوضح خريطة المملكة العربية السعودية موضح عليها موقع محافظة الطائف

مناخ الطائف:

تتميز منطقة الطائف باعتدال مناخها ، فرياحها شمالية شرقية وجنونية غربية ، تسقط الأمطار فيها غالبا في فصل الصيف وهي تعد أحسن بلاد الحجاز قاطبة ، أذ تتميز بخفاف الهواء وبرودة الجو النسبية في الشتاء والاعتدال صيفا. وتمتاز الطائف بخصوبة أرضها. وتتميز الطائف بالعديد من الضواحي والتي تبعد عنها بما لا يقل عن ٢٥ كم ، ومن هذه

الضواحي:

- **ضاحية الحوية** : تبعد عن الطائف بمسافة ٢٠ كم علي الطريق إلي الرياض.
- **ضاحية لية:** تقع جنوب الطائف وتبعد عنها مسافة ٢٠ كم.
- **ضاحية الهدا:** وتقع غرب الطائف وتبعد عنها ٢٠ كم وتتميز بارتفاعها عن سطح الأرض وهي تعتبر من أهم المنتجعات السياحية لما لها من جو لطيف.
- **ضاحية الشفا:** تبعد عن الطائف ٢٥ كم جنوبا وترتقع عن البحر ٢٥٠٠ م وتعتبر من المنتجعات السياحية.
- **ضاحية السيل الكبير:** تقع شمال الطائف وتبعد عنها ٥٠ كم.
- **الضواحي الزراعية:** تتميز بطابعها القروي والزراعي وتحظي بكثير من الخدمات العامة. (٧)

القري المرتبطة بالطائف:

هناك العديد من المناطق والتي لا تقل عن المدينة في المساحة ولكنها يقل عدد سكانها كثيرا عن عدد سكان المدينة ولذلك تسمي بالقري. ومنها **القري التابعة للطائف: شكل (٢)**

- **قرية تربة:** تقع شرق الطائف وتبعد عنها ١٨٥ كم ويرتبط بها ما لا يقل عن ٣٥ قرية.
- **قرية الخرمة:** تقع شرق الطائف وتبعد عنها ٢٣٠ كم وتتميز بارتباطها بما يزيد عن ٣٠ قرية.
- **قرية رنية:** وتقع شمال الطائف وتبعد عنها ٤٠٠ كم
- **قرية بني مالك:** آخري قري الطائف من الناحية الجنونية وتبعد عنها ١٣٠ كم.
- **قرية بني سعد:** تبعد عن الطائف ٣٥ كم ويقال أن حليمة لسعدية من هذه القرية.

- **قرية ثقيف:** تقع جنوب الطائف وتبعد عنها ١٤٠ كم وتعتبر منطقة جبلية مرتفعة ويوجد بها ١٨ قرية.
- **قرية بلحارث:** تقع جنوب الطائف وتبعد عنها ٨٥ كم جنوب بني سعد.
- **قرية المويه:** تقع علي طريق الرياض وتبعد حوالي ١٨٠ كم ويرتبط بها حوالي ١٨ قرية.
- **قرية عشيرة:** تقع شمال غرب الطائف وتبعد عنها ٧٥ كم وكانت أحد محطات العبور للقادم من الرياض.
- **قرية الفيصلية:** وهي تلاصق قرية عشيرة من الشمال.
- **قرية ظلم:** وهي تبعد عن الطائف ٢٣٠ كم علي طريق الرياض.
- كما يوجد العديد من القري التي تقع شمال مدينة الطائف منها (رضوان – العطيف – المحاني – دغيبجة – أم الدوم – مران – حفر كشف). (٨)

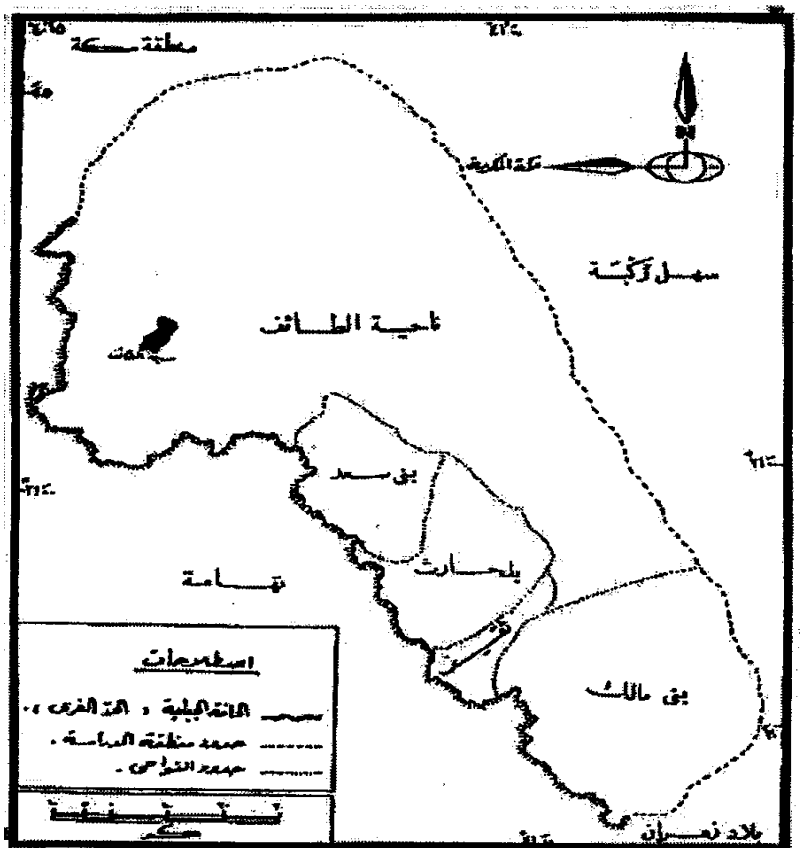

شكل (٢) يوضح خريطة توضيحية ليعض قري الطائف

سطح الطائف:

تمتاز الطائف بكثرة الأودية ، لذلك تعتبر هذه الأودية من أهم مصادر المياه بها إذ أنه لا يوجد أنهار تجري بصفة دائمة لذلك تعتمد عليها الصحاري كمصدر للمياه العذبة عند نزول الأمطار. **ومن أهم الأودية:** شكل (٣)

- **وادي وج:** وهو يتوسط المدينة وهو يقسم المدينة إلي نصفين وقد اهتمت به الحكومة وحولته من وادي خطير إلي شارع جميل يصل عرضه إلي ٨٤ م.
- **وادي سيسد:** ويقع شمال الطائف ويبعد عنها ١٥ كم ويحيط به غابة طبيعية جميلة وبه سد سيسد الأثري والذي أقيم عام ٥٨ ه.
- **وادي العرج:** ويقع شمال الطائف وينسب إليه الشاعر العرجي لأنه كان يسكن به.

- وهناك أودية أخري كثيرة منها (وادي النمل – قوان – سران – جفن – وغيرها).[٨]

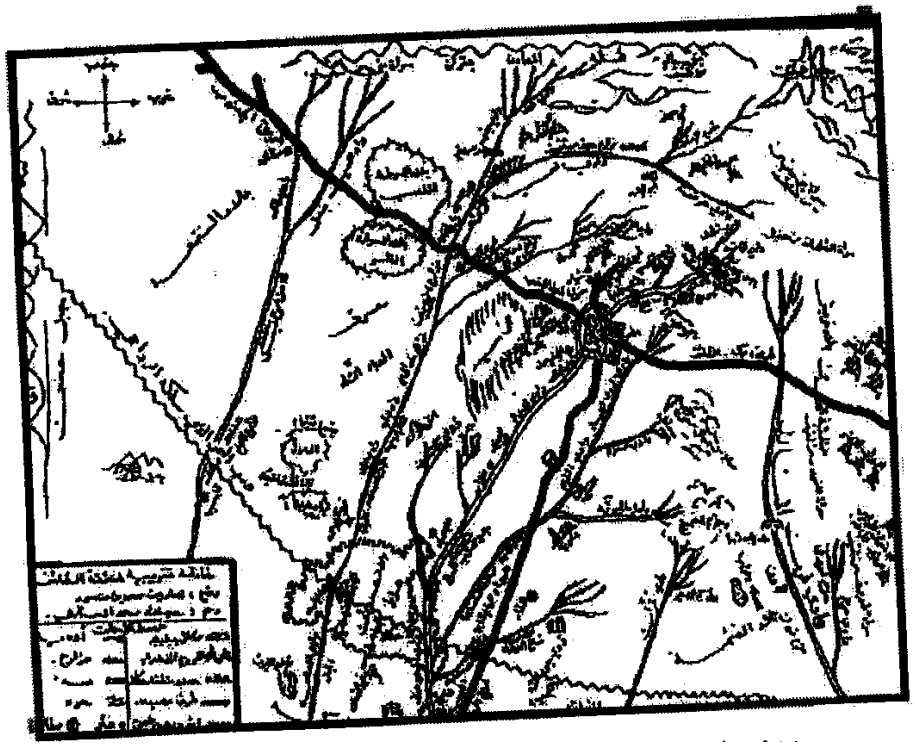

شكل (٣) يوضح خريطة توضيحية لأهم أودية الطائف

جبال الطائف:

تتميز الطائف بكثرة مرتفعاتها التي أعطتها ميزة في الماضي حيث تم الاستفادة منها الحروب وفي بناء القلاع والمساكن من صخورها الصلبة. وبالرغم من كثرة هذه المرتفعات الجبلية إلا أنها كانت تضم بين ثناياها التربة القابلة للزراعة. ولذا تميزت هذه الجبال بكثرة انتشار الخضرة فيها ، كذلك تميزت غالبيتها باستقلالية كل جبل عن الآخر ، ومن هذه الجبال:

- جبل السكارى: ويقع غرب الطائف ويزيد ارتفاعه عن ٦٠ م عن سطح الأرض.
- جبل الردف: وهو عبارة عن صخور كبيرة مترادفة فوق بعضها البعض.
- جبال المدهون: تقع من يتجه إلي المشاة وينسب إلي أحد الأولياء من الطرق الصوفية.
- جبل شرقوق: يقع شمال حي العقيق إلا أن العمران قد زحف عليه.
- جبل الريان: ويقع شرق قصر شبرا الأثري.
- جبل مسرة: وهي سلسلة جبال تمتد جبال تمتد علي يسار المتجه إلي مكة عن طريق الهدا.
- جبل أم الآدم: ويقع غرب حي قروي وهو جبل شاهق الارتفاع.
- جبل البازم: وهو من الجبال التي زحف العمران عليها ويقع في حي الشرقية.
- جبل أم المعين: يقع غرب مدينة الطائف ويتوسط حي قروي من الناحية الشمالية الغربية. [٨]

الزراعة في الطائف:

الطائف مدينة زراعية قديما وحديثا ، وقد ساعد اعتدال جوها وخصوبة أرضها وتوافر مياه الأمطار علي ذلك إلا أن النشاط الزراعي الآن قد قل وذلك لقلة توافر المياه وشحتها. ومن أهم المحاصيل الزراعية هي الرمان والعنب والتين والموز

والخوخ والسفرجل والتين الشوكي وغيرها من المحاصيل. حيث كانت الزراعة هي المهنة الأولي لسكان الطائف رغم قلة المياه إلا أنهم لا يزالون يحافظوا علي مكانة الطائف الزراعية ، كما يتوافرا بها إنتاج العسل نظرا لوافر الورد والأزهار بها. [٧]

التجارة في الطائف:

ساعد موقع الطائف المتميز بين نجد واليمن والحجاز والتقاء الطرق فيها وجودة مناخها ومناظرها بأن تكون مؤهلة للقيام بنشاط تجاري كبير. أصبح لأهلها الخبرة الكافية في التجارة مع الدول الخارجية المجاورة للجزيرة العربية مثل العراق والشام اليمن والفرس والحبشة وعمان ، وخاصة عندما كان العرب يتوافدون علي سوق عكاظ المعروف بإقامة مهرجانات الشعر. [٧]

الصناعة في الطائف:

أشتهر أهل الطائف فيما مضي بصناعة المنجنيق والأدوات الحربية ودباغة الجلود ، إلا أن أشهر الصناعات القائمة في الوقت الحالي هي تربية النحل الذي يستخرج منه العسل بالإضافة إلي استخراج العطور لكثرة الزهور والتي أشتهر من بينها الورد الزهر. [٧]

التعليم في الطائف:

مع انتشار الدعوة الإسلامية في الطائف برز دور ثقيف في التعليم ، قد اشتهر غيلان بن سلمة الثقفي. كما أن ثقافة أهل الطائف تشبه ثقافة أهل اليمن حيث اشتهر التعليم وخاصة التعليم الديني. وتطور التعليم شيئا فشيئا من الكتاتيب ثم المدارس ثم الجامعات في وقتنا الحالي. [٧]

العادات والتقاليد في الطائف:

من أهم وأشهر العادات والتقاليد في الطائف هي الزواج حيث لا يختلف الزواج في الطائف عنه في سائر أنحاء المملكة العربية السعودية ، فأنه في الماضي القريب كان يتم تزويج البنت بمجرد وصولها سن البلوغ ، اما الشاب فكان يتزوج في الثامنة عشر من عمره، وقد ساعد علي ذلك بساطة الحياة وقلة تكاليف الزواج وندرة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ، وكان الزوجان يعيشان في بيت والد الزوج أو الزوجة. ولسهولة الزواج كانت تعدد الزوجات ، وكانت البنت لا تستشار في اختيار الزوج ، بل كان زواج الأقارب هو الأشهر في هذا الحين.

أما في الوقت الحالي فإن انتشار التعليم للفتيات والمتغيرات الثقافية والإعلامية التي طرأت علي المجتمع السعودي والاتصال الثقافي بالمجتمعات الأخرى أدى إلي تأخر سن الزواج للفتيات ، وأصبح استقلال الزوجان في مترل منفصل شرط من شروط الزواج. ولكنه ما زال زواج الأقارب هو المسيطر علي حالات الزواج في الطائف.

ويمر الزواج بمراحل هي:

- الخطوبة: وتكون عادة شفهية ويتم فيها رؤية الخاطب لخطيبته.
- تقديم المهر أو الشبكة: ويتم ذلك في حفل عائلي وتقدم الشبكة إذا كان موعد الزفاف بعيدا ويؤجل المهر إلي موعد عقد القران ، وفي ليلة عقد القران يدعي الأقارب والأصدقاء والمعارف ، وتتراوح المهور في الطائف من ٣٠٠٠٠ ريال إلي ٥٠٠٠٠ ريال وقد يصل إلي ١٠٠٠٠٠ ريال في الحالات الميسورة. [٩]

الأعياد والاحتفالات:

يحتفل الطائف بعيدي الفطر والأضحى المباركين بالألعاب الشعبية والفنية التي تخص الطائف وحدها ، ففي عيد الفطر يحتفل بالقصيمي والمجرور الطائفي ، وهذه الفنون تستخدم فيها الطار وتمارس فيها بعض الألعاب مثل المزمار والدويحة والرفيحة. أما في عيد الأضحى فأغلبية الرجال يذهبون إلي مكة إما لكسب الرزق أو لتأدية فريضة الحج ، لهذا يعد هذا العيد فرحة كبيرة للنساء ولهن لعبة القيس حيث يلبسن لبس الرجال مثل المشلح والعمامة عليها عقال مقصب أو بدلة عسكرية ويتجولون في الأحياء قاصدات الرجال المتخلفين عن الحج وهن يرددن أهزوجة معروفة هازئين بهم ، وتستمر النساء في ممارسة فذه اللعبة من اليوم العاشر إلي نهاية أيام التشريق ، وبالطبع اندثرت هذه اللعبة الآن واقتصرت الأعياد علي زيارات الأقارب والتنزه في لحدائق والمنتجعات.

ومن العادات التي كانت سائدة في الطائف (المولد) حيث أنه كان يمارس من عائلات في الطائف فكان في يوم الثاني عشر من ربيع الأول كانوا يحتفلون بمولد النبي الكريم (ص) حيث كان الاجتماع في مسجد أبن العباس ويتم التهليل والصلاة علي النبي وتردد مرات عديدة وتوزع الحلوى ، ولكنه أندثر وأصبح الاحتفال بالمنازل فقط.

ومما سبق يتضح أن لأهل الطائف عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهم والتي تأثرت إلي حد كبير بالجوانب الجغرافية والثقافة والاقتصادية ، وانعكس ذلك علي ما يرتدي النساء وهو من الأهمية بمكان لهذا البحث. (٦)

أزياء النساء الشعبية ومكملاتها في الطائف:

تختلف أزياء النساء في منطقة الطائف تبعا لاختلاف القبيلة التابعة لها هذه النساء لذلك يجب تقسيم ملابس النساء تبعا لذلك.

أزياء قبيلة الثبتة ومكملاتها:

أولا: مبقر: شكل (٤)

لا يستخدم فيه إلا اللون الأسود والقصب الذهبي والفضي وتطرز بخيوط القصب بغرزة السلسلة ، ويتم قص قماش للصدر يطرز علي حدي وهي قطعة قماش مستطيلة سوداء اللون تستخدم للظهر والصدر معا ويفتح في وسطها فتحة لدخول الرأس ويوضع قطعة من القماش الأبيض يحدد عليها بغرزة السراجة ثمانية خطوط منكسرة يطرز بين خطين ويترك بين خطين ، وبعد انتهاء التطريز يستخرج القماش الأبيض المتبقي بين التطريز لظهور القماش الأسود كأرضية.

هذه الخطوط المنكسرة المتدرجة علي نفس الوزن تحدث إيقاع وتناغم وانسجام بين جميع الخطوط لأن فترات التطريز بين خيوط القصب في القماش الأسود تكون متوازية مما يعطي الشكل الصفة الجمالية التي استلهمت من الطبيعة الجبلية المحيطة بهم.

أم الكم فيطرز خارجا ثم يثبت في الثوب حيث يوجد به ١٣ قطعة قماش متنوعة يستخدم فيها اللون الأزرق والأحمر والأسود والقصب. حيث يستخدم خطين من اللون الأحمر مطرزة بخيوط حريرية تسمي حداية ثم تليها خطوط زرقاء يفصل بينهما خط أسود ومن ثم خطوط مطرزة من القصب بغرزة السلسلة ، ثم تفصل هذه الخطوط ثلاثة خطوط من أصل القماش بنفس الأسلوب السابق عمله في الصدر.

أما الذيل فهو قطعة من القماش ذات ١٥ خط عرضي من اللون الأسود والأزرق ومثبتة بين بعضها البعض بغرزة الحبكة بأكثر من لون مستخدما خيط الحرير. ووجود هذه الخطوط المتوازية أدي إلي انسجام اللونين فكون تناغم وإيقاع يجذب الأنظار. (١٠)

شكل (٤) يوضح ثوب العروس في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

ثانيا: السروال: شكل (٥)

وهو يلبس تحت الثوب ويصنع من القطن وخيوط الحير والقصب. وهو عبارة عن سروال متسع من أعلي وضيق في المسافة من أسفل الرجل ويطرز فقط في هذه المسافة ويطرز من الأمام بخطوط مقوسة ومن الخلف بخطوط مستقيمة ممتدة حول رجل السروال. يبدا من أسفل السروال خمس خطوط مستقيمة متوازية ثلاثة منها تطرز بخيوط القصب واثنان بخيوط الحرير ويستخدم فيها غرزة تسمي السليسلة وغرزة السلسلة. ويطرز حول الخطوط المستقيمة أشكال مثلثات متصلة تسمي التراويس يلي ذلك خطين مستقيمين. (١٠)

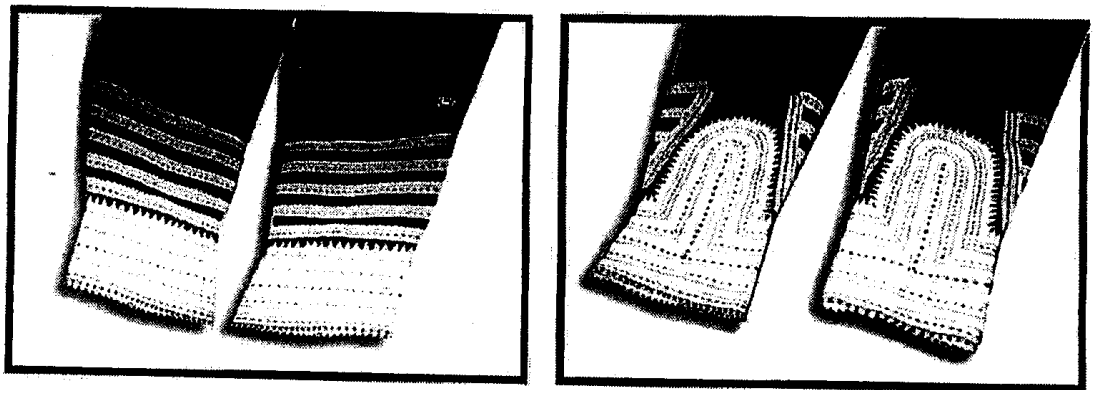

شكل (٥) يوضح السروال في قبيلة الثنية التابعة لمركز بني سعد

ثالثا: السبتة: شكل (٦)

وهو حزام يربط به الوسط لرفع الثوب من الأمام ، ويستخدم قماش القطن في صنعه وكذلك يستخدم خرز من الرصاص وشريط من الجلد وأزرار من المعدن. وهو عبارة عن حزام يبلغ ارتفاعه ٢٠ سم مطرز عليه من خرز الرصاص من المقاس الكبير التي تلضم مع بعضها البعض ويطرز اطراف الحزام بشريط من الجلد الغنم مع إضافة خرز الرصاص بجانبيه وتوضع الشراك (عروة الأزرار) في احدي طرفيه ومثبت في الطرف الثاني أزرار لربط الحزام علي الوسط. ويتحقق الإيقاع المنتظم في الحزام من خلال تكرار الخطوط الأفقية وتكرار خرز الرصاص وهي علي أتزان واحد وعلي اطراف الحزام بالتبادل مع شريط الجلد. (١٠)

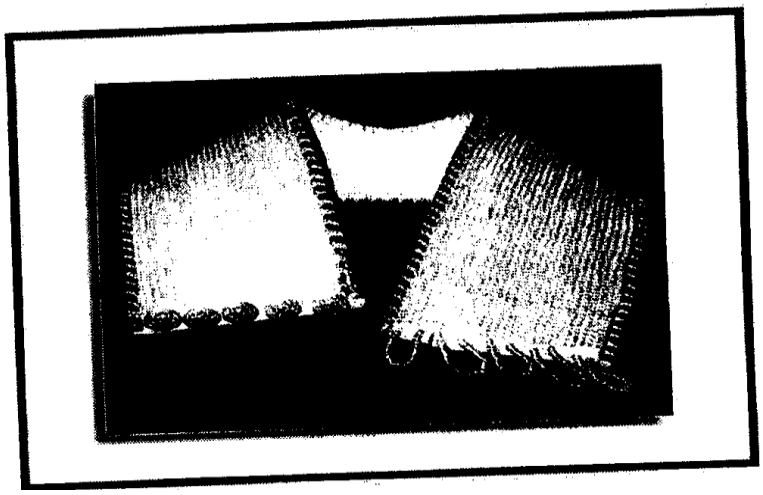

شكل (٦) يوضح الحزام في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

رابعا البرقع: شكل (٧)

وهو غطاء للوجه ، يصنع من قماش الحرير ذو اللون الأحمر وقطع من الفضة وخيوط الحرير قصب التل. وتفصل قطعة القماش الحرير الأحمر علي شكل مستطيل يطول ٨٠ سم ويثبت في طرفي البرقع شريطين يربط بهما البرقع في الرأس ويثني البرقع في منطقة العين بخط طولي متدرج من الأكبر إلي الأصغر ويسمي خط (القرم) وتثبت قطعة من الفضة تحت فتحة العين تطرز حواف البرقع بخيوط من القصب يعلوها شريط مطرز بخرز الرصاص. ويتكون البرقع من الصبحة تتكون من ١٦ قطعة من الفضة مستطيلة الشكل متدلي منها أشكال كروية متراصة بشكل متوازي عن يمين وشمال القرم ، ويتوسط أعلي القرم قطعة مستطيلة متدلي منها قطع من الفضة علي شكل معينات متسلسلة. (١٠)

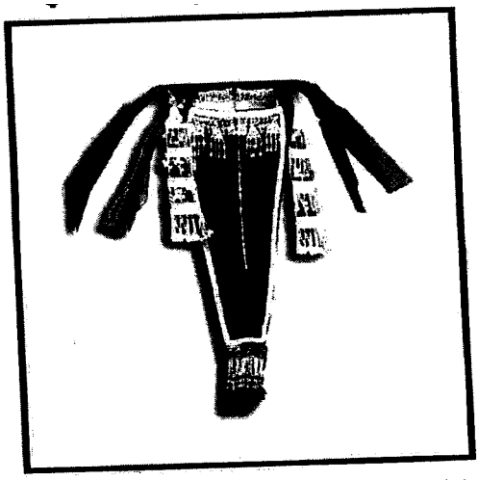

شكل (٧) يوضح البرقع في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

خامسا: المسفع: شكل (٨)

وهو غطاء للرأس والوجه ، يصنع من خيوط القصب والحرير وخرز الرصاص وقماش القطن الشفاف ، وهو عبارة عن قطعة قماش شفاف لونه أسود طوله ٢,٥ م يطرز جميع أطرافه بخرز الرصاص صغير الحجم وكلفة من القصب. وفي الطرف الأيمن والأيسر تطرز تسعة خطوط متوازية ، هذا التطريز البسيط علي المسفع يعطيه سهولة في الاستخدام وقد أعطت الخيوط الحمراء صفة جمالية للون الأسود. (١٠)

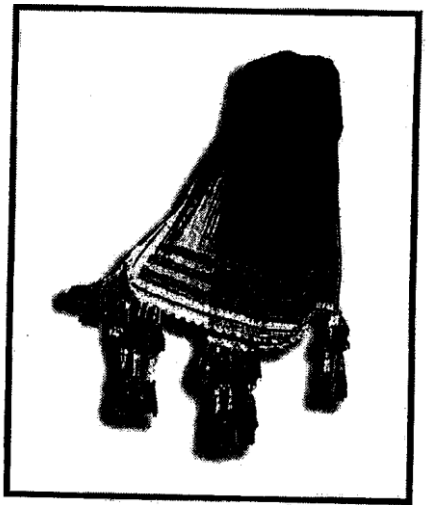

شكل (٨) يوضح المسفع في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

سادسا: القناع: شكل (٩)

يوضع علي الرأس يوم زفاف العروس ، ويصنع من قماش أسود مطرز من خرز الرصاص وخيوط الحرير الأحمر. وهو عبارة عن قطعة قماش الحرير الأسود مستطيل الشكل مقسم إلي مربعات مشغولة بخرز الرصاص أعلي الرأس يثني القماش الى نصفين ويوضع بداخله حشوه وتثبت لي رأس العروس. ويطرز عليه ٧ خطوط مستقيمة عريضة تقطعها ٣ خطوط طولية تسمي كاحل ، وكل مساحة من المساحات يوضع بداخلها تصميمات هندسية متكررة تسمي تقاطيع (الشبات) والأشكال المثلثة التي تكون علي أطراف التقاطيع تسمي (اللاحيسات) وفوق هذا الخط يطرز بخرز الرصاص. (١٠)

شكل (٩) يوضح القناع في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

سابعا: الشميلي: شكل (١٠)

وهو سوار لزينة الأيدي ، ويصنع من الفضة الخالصة ، وهو عبارة عن وار من الفضة به دوائر صغيرة بارزة وتوجد علي قمتها بشكل كروي بارز مما يضفي عليها جمالا التي تتأثر بسقوط الضوء عليها وبالتالي تتميز بالزخارف علي الأجزاء المقبيه. كما تستخدمها المرأة في الدفاع عن النفس. (١٠)

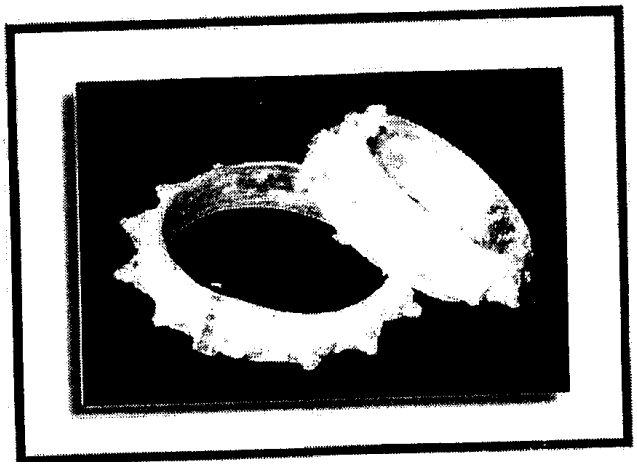

شكل (١٠) يوضح الشميلي في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

ثامنا: بيوت الذر: شكل (١١)

سوار لزينة الأيدي ويصنع من الفضة الخالصة. وهو سوار رفيع غير أملس يوجد بأطرافها مصك. وهو عبارة عن أسلاك من الفضة متراصة مع بعضها البعض ومجدولة علي شكل حلزوني ، تلك الأسلاك المجدولة تعطي ملمسا مختلفا عن غيرها. (١٠)

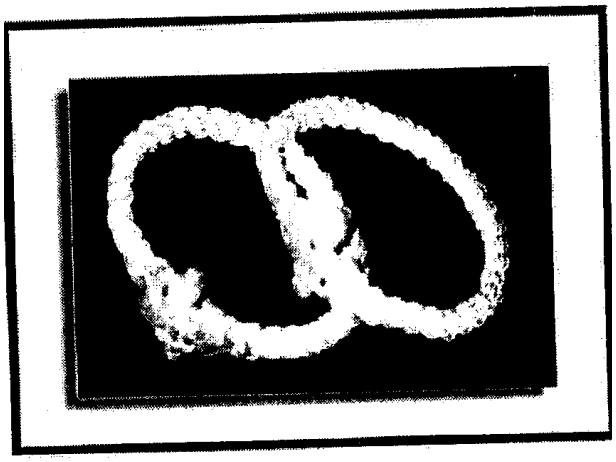

شكل (١١) يوضح بيوت الذر في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

تاسعا: اللازم: شكل (١٢)

عقد من الفضة الخالصة مزخرفة ببعض الأحجار الكريمة ملضومة مع بعضها البعض بخيوط من القطن. ويتدلى منه قطع من الفضة تنسدل حتي منتصف الصدر ، ويتكون العقد من ٥ قطع من الفضة مثقوبة ليسهل تثبيتها مع بعضها البعض ٣ منها مربعة الشكل و ٢ منها مستطيلة الشكل وتتدلي قطع الفضة متراصة مع بعضها البعض مكونة خطوط مستقيمة حتي تصل إلي منتصف الصدر. وهذا النظام يضفي نوع من الإيقاع المتبادل بين كل من القطع المربعة والمزينة المنقوشة وبين تلك السلاسل. أما الجزء المتدلي فيكون من ٤ صفوف من قطع الفضة التي يتميز شكلها ما بين المستدير وشكل دمعة العين التي يتوسط كل منها فص أحمر اللون ، والصف الأخير ينتهي بما يشبه الخرزة المعدنية. (١٠)

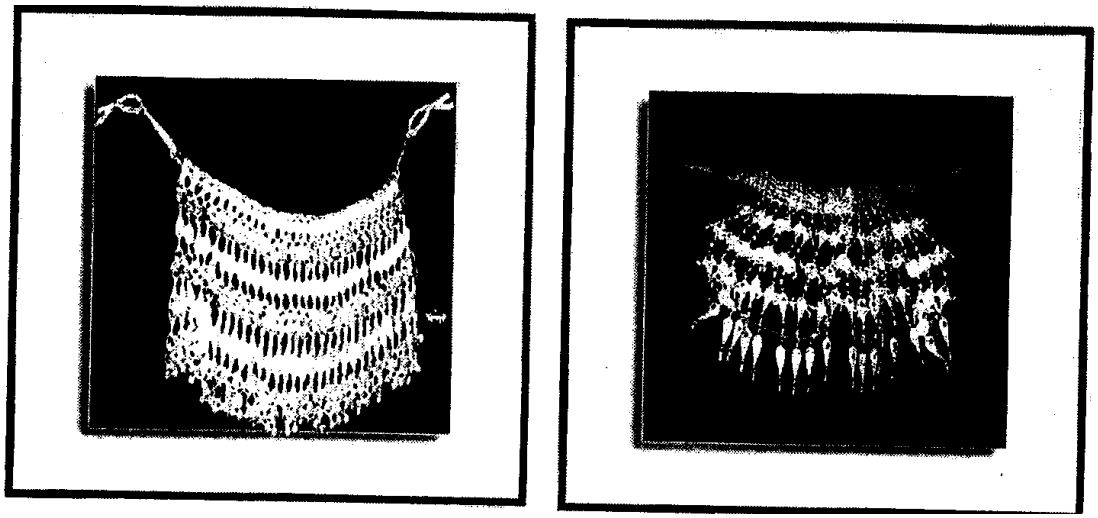

شكل (١٢) يوضح اللازم في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

عاشرا: المطاويح: شكل (١٣)

توضع أعلي الأذن ثم تثبت علي البرقع للعرس ، وتصنع من الفضة مثبتة بسلاسل ببعض الأحجار الكريمة ويوجد في أعلاها مشبك لتثبيتها في البرقع. يوجد أعلي المطاويح جزر مسطح وقطعة مزخرفة علي شكل مقوس يتوسطه فص أحر وخط مستقيم أسفله ويثبت من أطرافه سلاسل تربط ٣ قطع مستطيلة الشكل ويتدلى من آخرها سلاسل بنهايتها خرزات من الفضة ذات حجم كبير. وتتميز المطاويح بوجود زخارف دقيقة علي سطحها ويتدلى من كل قطعة سلاسل تنتهي بخرزات معدنية تضفي شكلا جماليا حيث تحدث أصواتا مع الحركة كما يتدلى منها ثلاث سلاسل تنتهي بثلاث خرزات. (١٠)

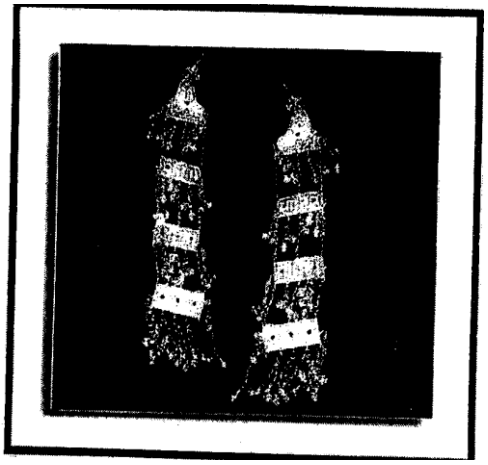

شكل (١٣) يوضح المطاويح في قبيلة الثبتة التابعة لمركز بني سعد

التجربة العملية:

من المعروف أن التصميم هو عملية سابقة لمراحل العمل في المشغولة الفنية باعتبارها عملا فنيا ، فالتصميم منظم لخطواتها إلي جانب كونه موجها أساسيا لعناصر العمل الفني لتحقيق الهدف المنشود منه. وتتعد المساحات وما ينطوي عليه كل ذلك من قيم فنيو وجمالية داخل العمل الفني الشعبي.

ومن هذا المنطلق كان الفكر التجريبي يعد أساسيا وهاما بالنسبة للمشغولات الفنية التراثية ، فالتعامل مع التراث في محاولة لإحيائه يقتضي عدم نقل التراث كما هو بل التعرف علي رموزه الفنية من أشكال تراثية وبنائية ، حيث يتم من خلال ذلك تنمية القدرة الإبداعية ، وتقديم التراث بعد ذلك بما يناسب العصر الذي نعيش فيه.

ويتم ذلك من خلال الخامات التي تمثل الوسيط التشكيلي والتي يمارس من خلالها الإبداع الفني ، فالإبداع الفني لا يمكن أن يظل مجرد أفكار بل يجب أن تترجم هذه الأفكار إلي أعمال فنية ملموسة. ومن هنا تكمن أهمية التعرف علي الخامات إذ أن الفنان يجب أن يدرس خصائص المادة حيث أن تلك الدراسة تؤدي به إلي فهم أكبر يعينه علي إخضاعها لفنه ، أي أن الفنان لا يلجأ إلي الخامة باعتبارها كتلة صماء ولكن يدرس طبيعتها وإمكانياتها وأقصي ما قد تمنحه هذه الخامة. وقد استخدمت هذه الدراسة بعض الخامات التي استخدمت من قبل ، وخامات أخري لم تستخدم من قبل منها خرزات الخشب وخيوط من القيطان وقطع من الفضة وغيرها. شكل (١٤)

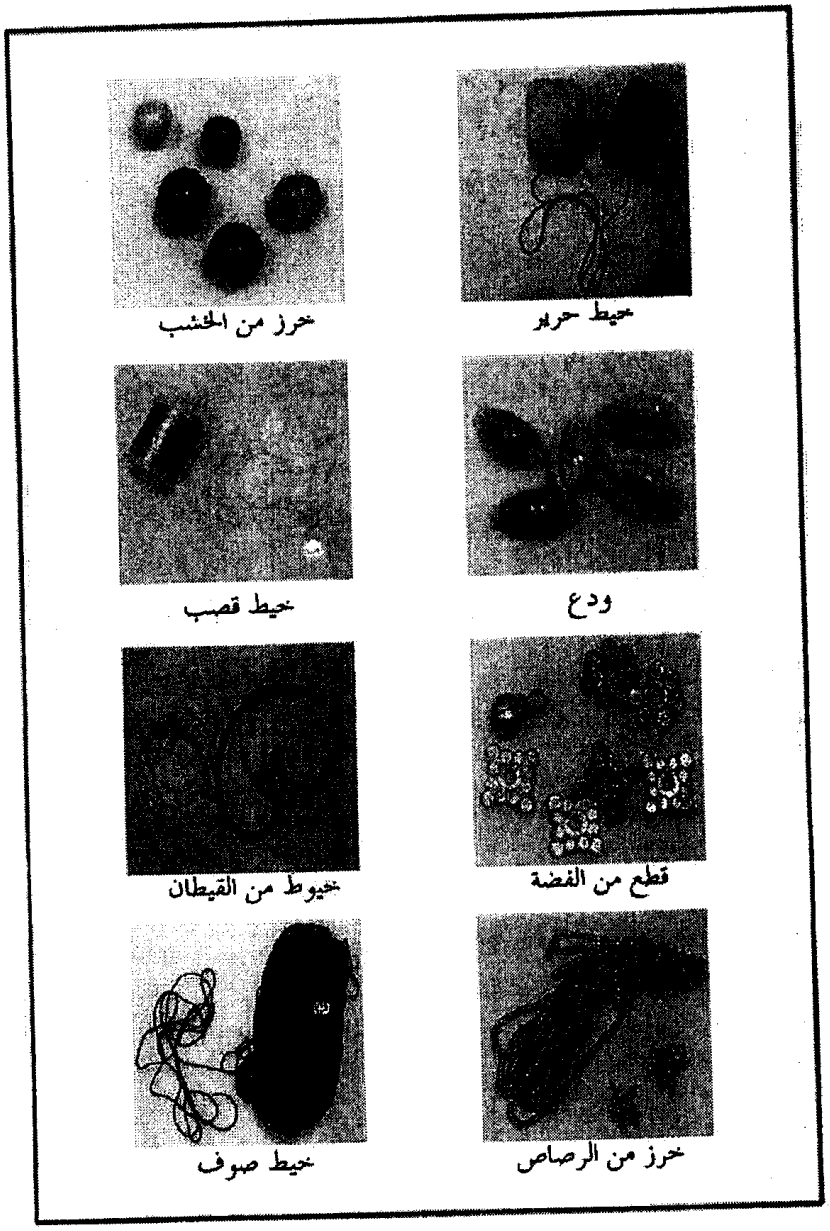

شكل (١٤) يوضح الخامات المستخدمة في الدراسة

التصميم الأول:

وهو عبارة عن حقيبة مصنوعة من قماش القطن الأسود ومطرز عليها بخيوط من الحرير وخرز الزجاج وقطع من الفضة. كما توجد من أطرافها كتل من الخرز مثبت في طرفها قطع من الفضو كروية الشكل ويثبت في أعلاها خيط من الحرير السميك مشغول عليه بالخرز بشكل حلزوني وفي الجواني تتدلي كتلتين من الخرز. أما المساحة الداخلية فمثبت عليها

قطع من الفضة مربعة ومسطحة ممثلة ٣ خطوط ، ووجود الخرزة الحمراء في منتصف المربع أعطت تباين خلال التوزيع اللوني المنسجم ، ولعل الجزء السفلي من الحقيبة والذي أعطي للعمل الفني حيوية لتكوين من كتل خرزية متحركة. شكل (١٥).

شكل (١٥) يوضح التصميم الول (حقيبة)

التصميم الثاني:

عقد يوضح علي الرقبة ويستخدم كحزام للوسط أيضا ، وهو مصنوع من قماش من القطن وخرز من الزجاج وقطع من الفضة وحبل من الحرير. يتكون العقد من ٤ قطع من قماش القطن مشغولة بخيوط الحرير والخرز متصلة مع بعضها البعض بخرز من مقاسات مختلفة يتخللها قطع من الفضة وبها مشبك في نهايتها لتثبيتها علي الرقبة أو علي الخصر. تم عمل هذا العمل بثلاث ألون فقط وهي الأحمر والأسود ولون الفضة. ويتكون العقد من ١٣ خط بالتبادل وفي المنطقة المحصورة بالداخل تثبت قطع مكورة من الفضة ، ويعلو هذا المربع مربع أصغر منه مثبت به ٥ حبال من اليمين و٥ حبال من اليسار متدرجة في الطول من الأصغر إلي الأكبر مكونة شكل خطوط منحنية متوازية ، وفي نهاية هذه الحبال توجد قطعة من القماش الأسود مطرزة على شكل مثلث وفى أحد أركانه يوجد حبل بطول ١,٥م مثبت خرز من الفضة. شكل (١٦).

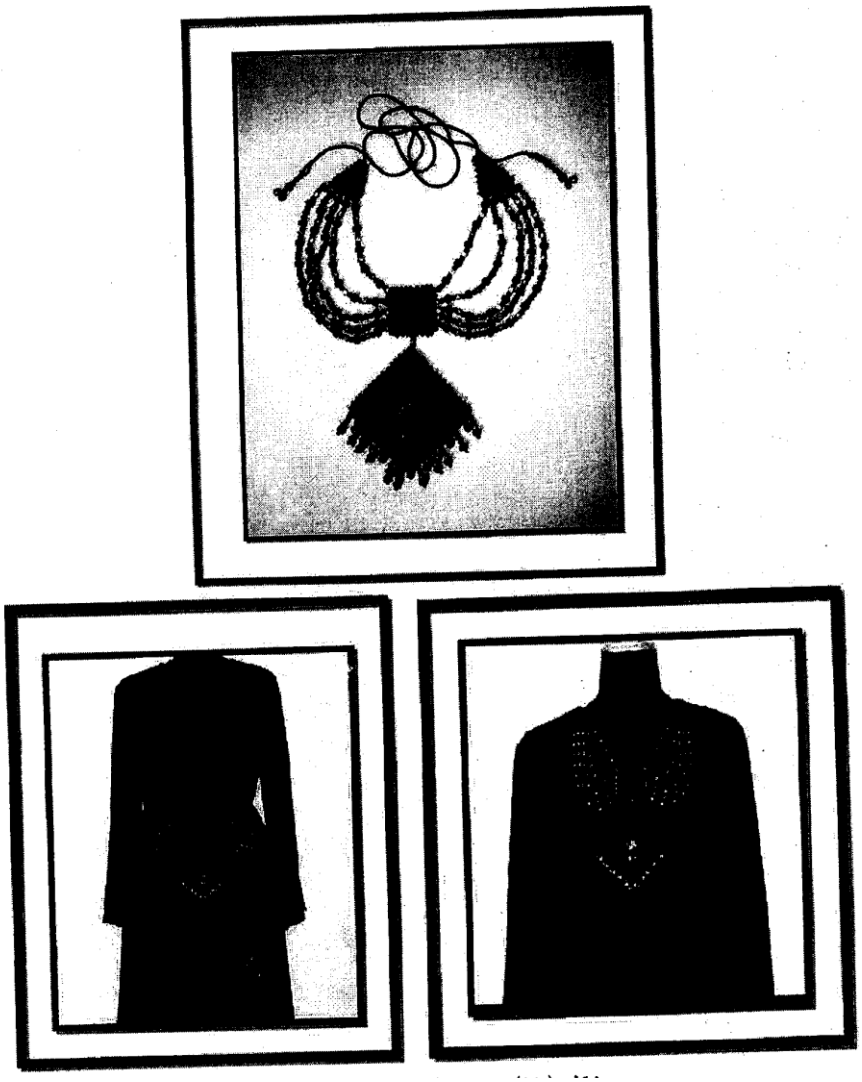

شكل (١٦) يوضح التصميم الثاني (عقد)

التصميم الثالث:

(عقد – هامة – حزام) ، مصنوع من خرز ملون وقطع من الفضة وخيط قيطان. وهو عبارة عن عقد مقسم إلي ٣ مربعات + ٢ مستطيل مشغول بالخيط والخرز الزجاجي والفضة متصلة مع بعضها البعض بخرز الفضة ذات الحجم الكبير متدلي منها كتل من الخرز من الفضة ومثبت علي كل قطعة مربعة مستطيل مجوف متدلي من داخله قطع من الفضة ويسمي (حرز) وتثبت في أطرافه كتل من الخرز والفضة لربطها إما من العنق أو الوسط أو علي الرأس. والمربعات الموجودة في العقد ذات ألوان الأسود والأحمر والأصفر وتكرر بالتبادل مع الخرز بنفس اللون ، وهي عبارة عن ٧ خطوط بداخلها قطعة مربعة من الفضة ويطرز حولها بخرز الرصاص ذو المقاس الكبير ويربط كل هذه الأجزاء مع بعضها البعض ١٠ خطوط من خرز الفضة يتدلى من كل مربع قطعة كروية الشكل من الفضة يتخللها خرز الرصاص حتي يتكامل ويترابط. شكل (١٧).

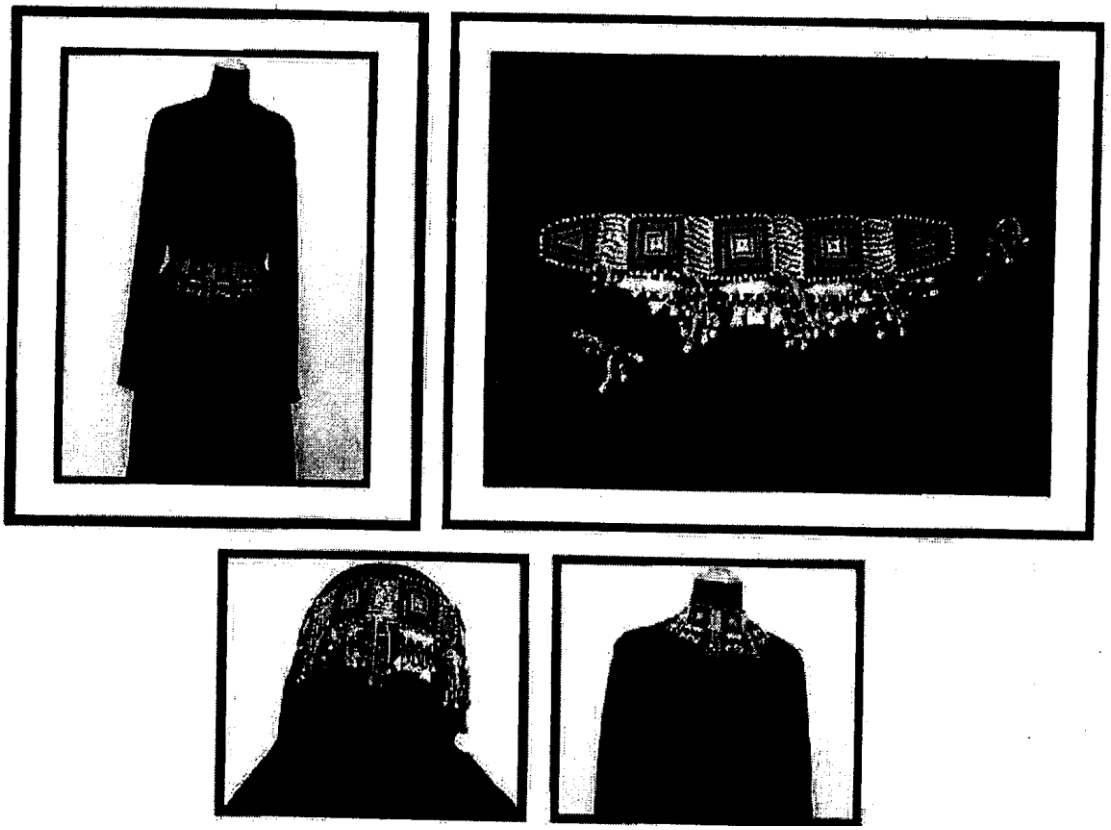

شكل (١٧) يوضح التصميم الثالث (عقد – حزام – هامة)

التصميم الرابع:

(عقد – حزام) مصنوع من خرز الفضة والودع وقماش قطني أسود. وهو عبارة عن عقد يابس في العنق أو يستخدم كحزام ، يربط علي الوسط وهو مستطيل الشكل تتدلي منه قطع من خرز الرصاص وبنهايته قطع الودع ، وفي أطرافه خيط سميك من الحرير وكتله من الرصاص والودع لربطه. ويتكون العقد من ٧ خطوط ، خط المنتصف مشغول عليه حبات الودع متكررة بطريقة منتظمة ممثلة خط مستقيم ، ويوجد أعلي وأسفل هذا الخط نفس التطريز وهو عبارة عن خط مستقيم مطرز بخرز من الفضة من المقاس الكبير. يتوسط الخط بين حبات خرز الرصاص المقاس الصغير تنسج علي النول من ثم تركب علي القطعة ويتدلى أسفل الشكل خيوط ملضومة بخرز الفضة تحوي المقاسين تنتهي بحبة من حبات الودع. والخطوط المتدلية من القطعة تعطي إيحاء بالحركة ، وهذا العمل يعتبر تشكيل فني بديع منسجم تشكيليا وفنيا ، فالخطوط العليا العريضة وزخارفها تتداخل بها القواقع في مجموعها والخطوط الطولية والتي تتدلي من حركة فعلية بطول مناسب كأوتار الآلة الموسيقية بأنغمها الموسيقية. شكل (١٨).

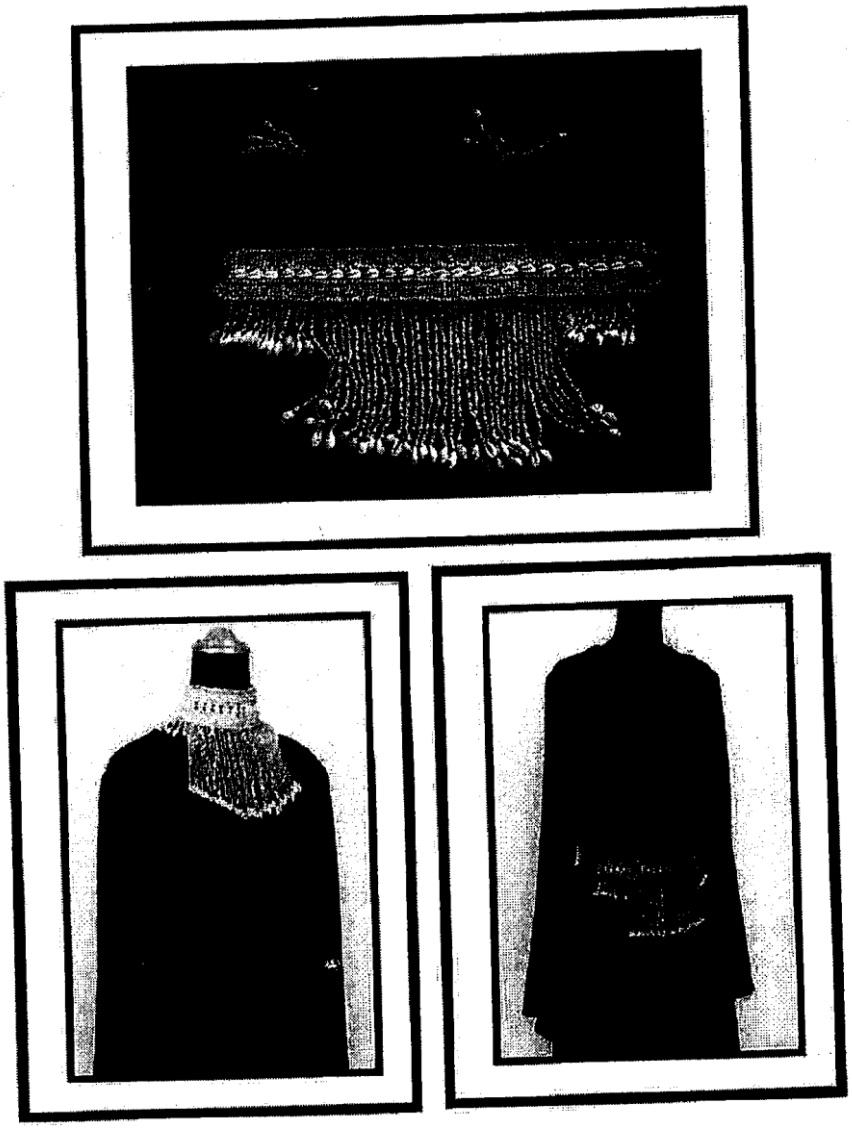

شكل (١٨) يوضح التصميم الرابع (عقد – حزام)

التصميم الخامس:

(قلادة – حزام) مصنوع من الخرز الملون وخيوط من الحرير وقطع كروية من الفضة. وهو عبارة عن قلادة تلبس علي العنق وتتدلي علي الصدر أو تربط علي الوسط. مشغولة بالخيوط والخرز وقليل من الفضة يأخذ شكل مستطيل. تتكون القلادة من قطع أحداها قطعة المنتصف وهي الأكبر حجما يليها حجمان مختلفان من الجهة اليمني واليسرى مصممة بطريقة التصغير والتكبير وهي موجودة بثوب العروس ، وقد استخدم الخيط مع الخرز بالتبادل وفي المنتصف استخدم التطريز ، وتطرز أطراف القطعة باستخدام خرزات تثبت وتعطي الشكل الهرمي ويتدلى من كل قطعة مجموعة من الخطوط المستقيمة ملضومة بالخرز وقطع الفضة، وجميع القطع المستطيلة المشغولة تثبت علي حبل ملفوف بخيط القطن ويتدلى بين كل قطعة وأخري من الحبل خطوط مستقيمة ملضومة متشابكة يتخللها كتل من خيوط الحرير من اللون البرتقالي والأخضر، وجميع هذه القطع تربط الأجزاء مع بعضها البعض في تآلف لوني جميل، كما أن القطع ذات التشكيل التجريدي من مثلثات مستطيلة بدون طرف علوي فضلا علي اختلاف المساحة أعطت التشكيل العام للعمل الفني المقدم وحدة ذات تنوع متناسق مع وحدة الأداء واللون والتصميم. شكل (١٩).

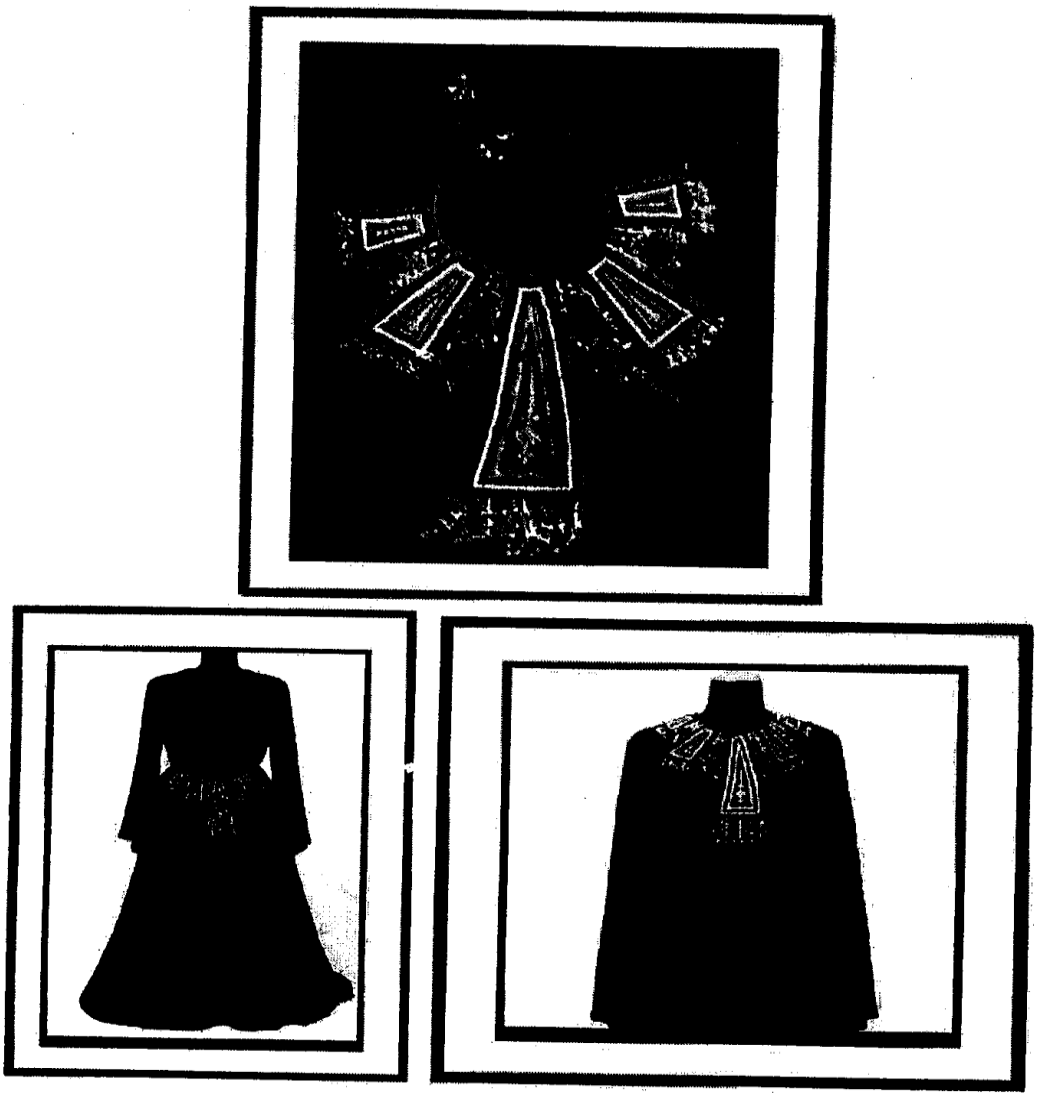

شكل (١٩) يوضح التصميم الخامس (عقد – حزام)

التصميم السادس:

(قلادة) مصنوعة من خيوط القصب والخرز الملون. وهو عبارة عن قلادة علي شكل مثلث ناقص من أعلي ومتصل به قطعة مربعة مشغولة يتدلى منها الرباط الموجود في العنق خرز من الفضة يربط من الخلف بحبل من القصب. استخدام في هذا الشكل نفس الأسلوب المستخدم في التصميم السابق ولكن باستخدام ألوان غير معتادة لدي البدو وهو اللون التركواز، وأضيفت قطعة مربعة مشغولة بنفس الأسلوب مرتبط بالقطعة المتصلة بحبات من خيوط الخرز مضاف إليه قطع من الفضة وطرز بأسلوب التصوير بخيوط القصب الفضي وحبات الخرز البيضاء اللون الذي أعطى للتصميم إحساس بالنعومة والبرودة، فنلاحظ مدي توافق الألوان وانسجامها مع بعضها البعض. وفي أسفل العمل أهداب رقيقة تتآلف مع الخطوط الصريحة الطويلة في شبه مثلث العلوي. والشكل العام للعمل الفني يؤكد وحدة الخطوط للقطعة ككل وتتوحد بما فيها من تخطيطات وحركة وأهداب وزوائد فتعطي العمل الفني حيوية. شكل (٢٠).

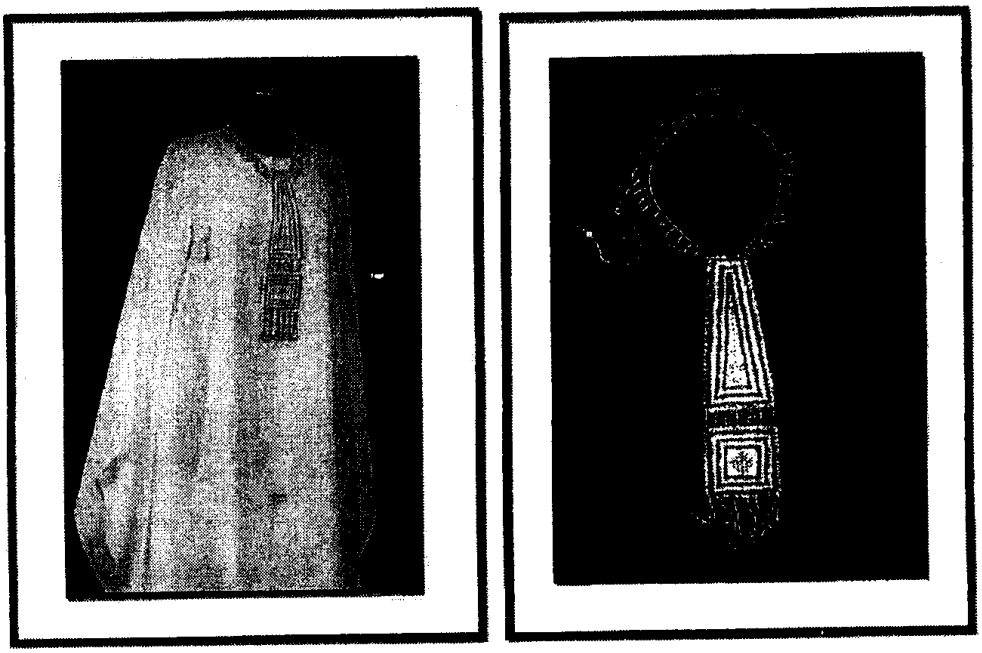

شكل (٢٠) يوضح التصميم السادس (قلادة)

التصميم السابع:

(قلادة) مصنوعة من خيوط الحرير وقماش القطن وخرز الرصاص وحبات من الخشب. وهو عبارة عن عقد يربط علي العنق مثبت في أعلاه ثلاث كور مليئة بخيط الحرير من اللون الأسود والأحمر يتوسطها قطع من الفضة وتثبت بها قطعة مشغولة بخرز من الرصاص يتدلى من أركانها كتل من خرز الفضة والكرات الخشبية الملساء. ورباط العنق يلتف حول خيوط الحرير الحمراء يتخلله خيط اسود رفيع في منتصف الحبل يتدلى ثلاث كور من الخشب مليئة بخيوط الحرير بينهم قطع مربعة وأسطوانية من الفضة ، يلي هذه الكرات مباشرة قطعة قماش من اللون الأحمر علي شكل معين يطرز بداخلها بخيط من اللون الأسود، وفي كل ركن من أركان القطعة يتدلى كرتان من مقاسين مختلفين يتدلى منها خرز الرصاص. ونلاحظ الاتزان بين الأركان مما يعطي الإحساس بالحركة. شكل (٢١).

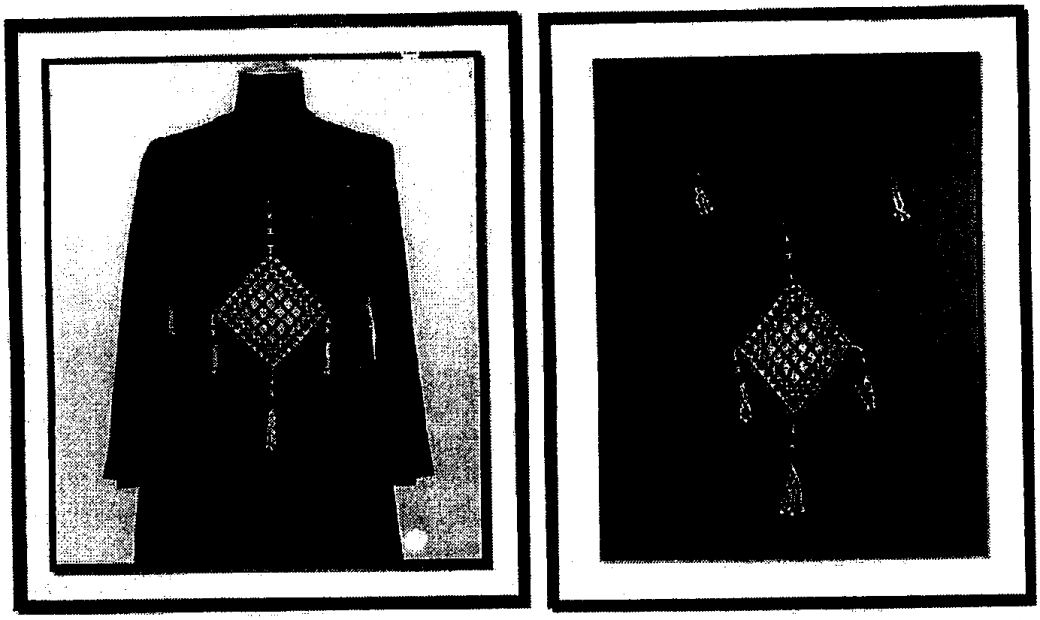

شكل (٢١) يوضح التصميم السابع (قلادة)

التصميم الثامن:

(مكملات زينة) مصنوعة من حبل من القطن وخيوط من الحرير وخرز ملون. وهو عبارة عن قطعة مكونة من معينين بمقاسين مختلفين مرتبطين مع بعضهما البعض بحبل من القطن مشغول بالخرز المربع، المعين السفلي مثبت به حبل طوله ١٢٠ سم لربطه علي الخصر والمعين العلوي مطرز عليه بخرز ملون أزرق وأحمر وأبيض وحبل طوله ٩٠ سم في نهايته كرة من الخشب يثبت في منتصف الحبل العلوي ثلاث كرات يتوسطها جميعا قطع من الفضة، يلي ذلك مربع مثبت من أحد أركانه، ويطرز هذا المربع بالخيط والخرز باللون الأبيض في منتصف القطعة، ويتدلى من جوانب المربع خرز ملضوم في نهايته حبات الفضة المكورة ويتكرر بنفس الأسلوب في هذا المربع ولكن بمساحات مختلفة ومثبت في جانبه حبل طوله ١٢٠ سم مطرز عليه بالخرز يتدلى منه كتلة من الخرز، ويتدلى من كل هذا أهداب رقيقة تعطي حركة حسية جميلة. كما تتآلف الخرزات الملونة مع مثيلاتها في أجزاء كثيرة من هذا العمل الفني، والأداء والتشكيل في رقة متناهية ويحمل أصول فنية سواء في اللون أو الوحدة. شكل (٢٢).

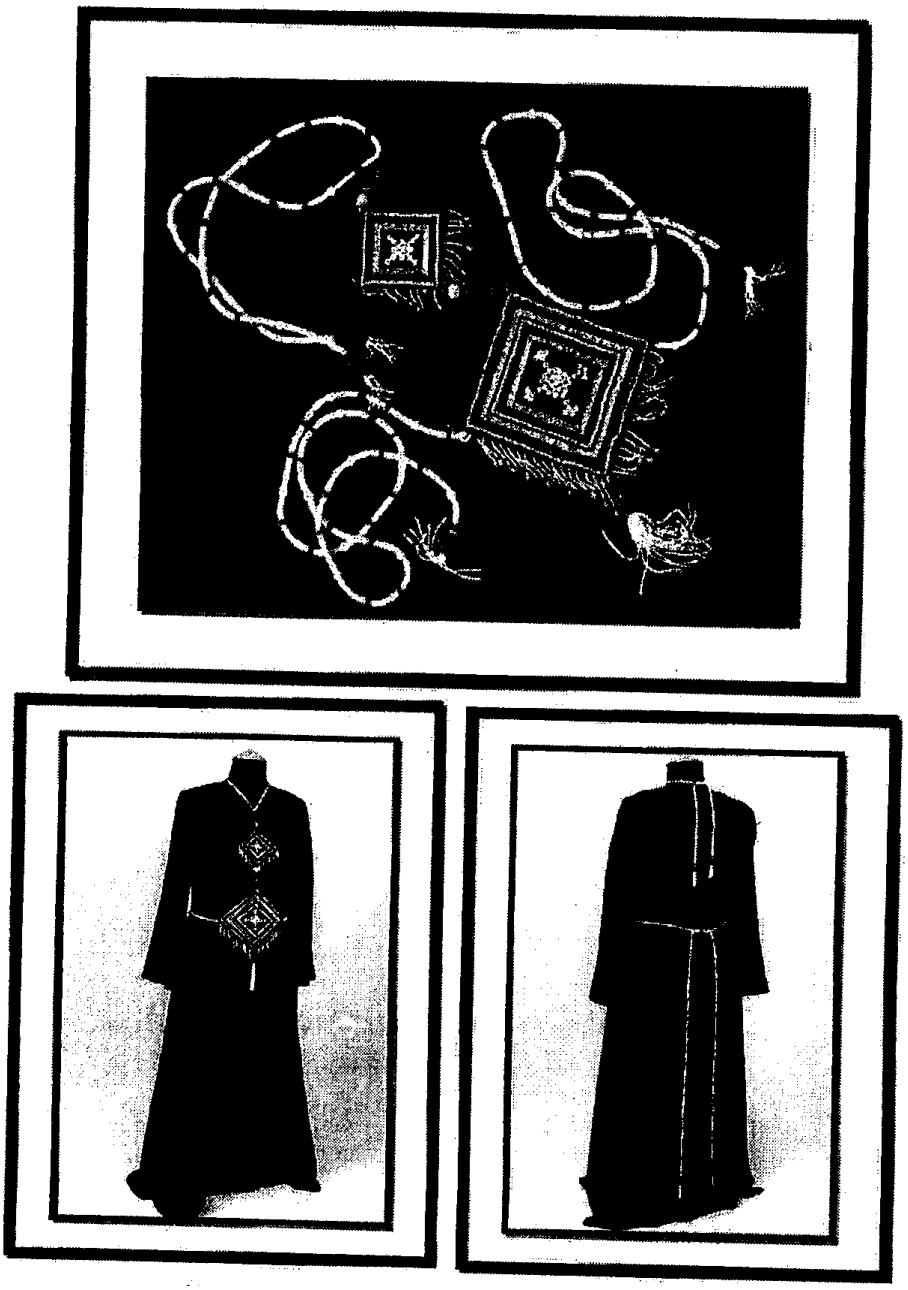

شكل (٢٢) يوضح التصميم الثامن (مكملات زينة)

التصميم التاسع:

(مكملات زينة) مصنوع من خيوط من الحرير والخرز الملون وقماش من القطن وقطع من الفضة. وهو عبارة عن قطعة مشغولة بالخرز الخيط تربط علي الوسط وجزء آخر يربط علي العنق يتدلى من القطعتين المربوطين حبل من خيط الحرير ينتهي بكتله يعلوها كرة مشغولة بالحرير، الجزء الذي يربط علي العنق عبارة عن حبل من القطن يلتف بخيط من الحرير باللون الأحمر، ويتدلى منه كرات ذات مقاسات مختلفة مثبت به حبات خرز وفضة، والحزام الذي يربط علي الوسط ارتفاعه ١٠ سم يمتد من منتصفه بنفس المقاس خط قائم مقوس في أعلاه مثبت في العقد الذي يربط الرقبة بثلاث كرات تلبس بخيوط الحرير، وتنقسم مساحات الحزام إلي خطوط مستقيمة تطرز بغرزة السلسلة مع إضافة خرز بين كل خيط وآخر، ويطرز جميع أطرافها بالخرز علي شكل هرمي ويركب الحبل في الخلف لربطه علي الوسط، ويكون طول الحبل ١,٥ م وفي نهايته كتلة من الخرز. ونلاحظ تكرار الكتلة الخشبية مع تناسق الألوان وتدرج المقاسات فيه والخرزات المتدلية تعطي إيقاعات جميلة وإيحاء بالحركة مما يضفي علي العمل الفني صفة الجمالية. شكل (٢٣).

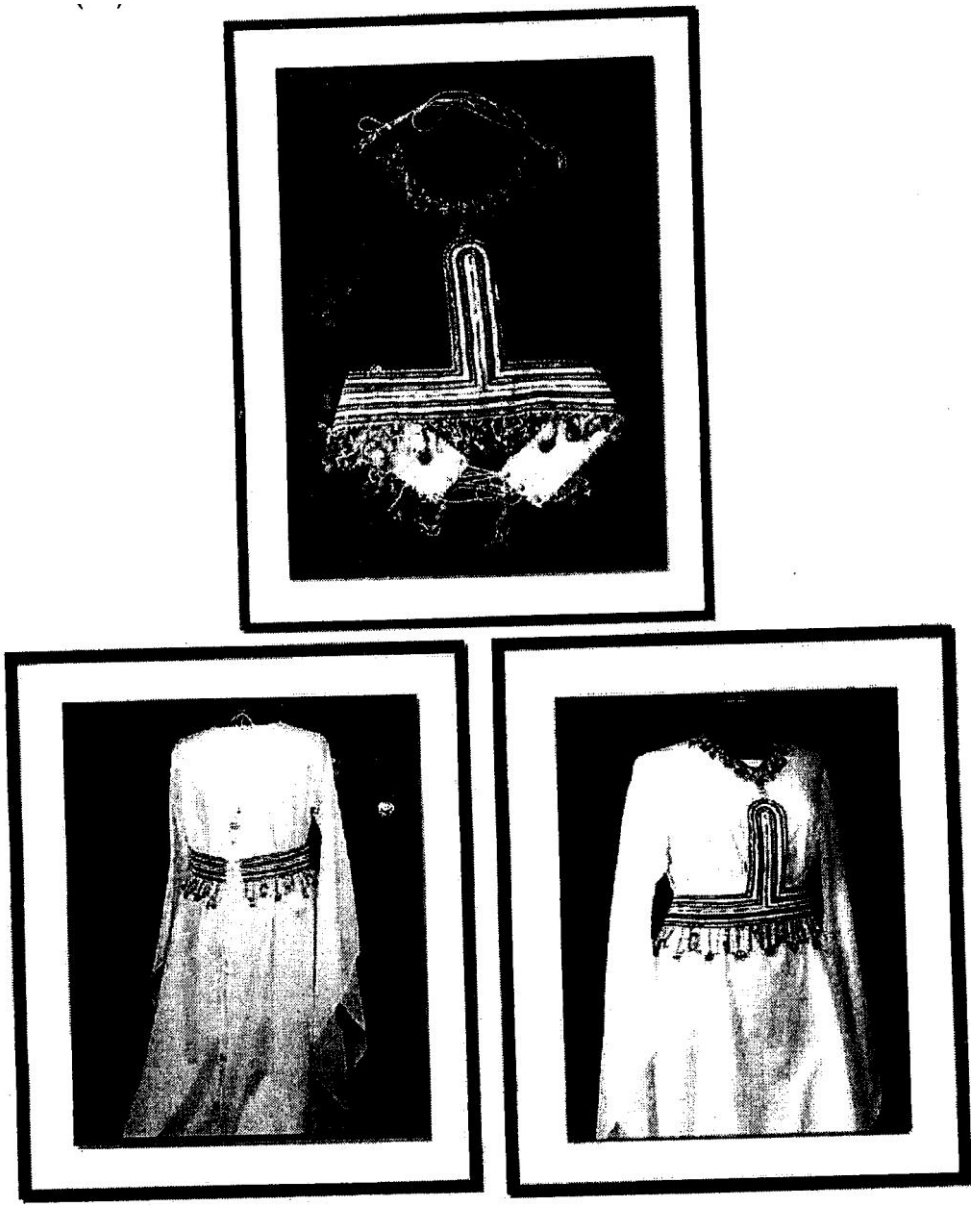

شكل (٢٣) يوضح التصميم التاسع (مكملات زينة)

التصميم العاشر:

(مكملات زينة) مصنوع من قماش من القطن وحبل من الحرير وخرز ملون وخيوط الحرير وقطع من الفضة. وهو عبارة عن تلبيسة تلبس علي الثوب من الأمام ومن الخلف متدلي منها حبال مشغولة من الخرز وفي نهايتها كتل من الخرز والفضة، ويتكون من ١٨ قطعة مربعة مقاس ٨×٨ سم تنقسم علي الجهة اليمني واليسرى مكونة في كل جهة ٩ قطع، تطرز كل قطعه بالخيوط والخرز وفي منتصف القطعة تركب قطع من الفضة، وتثبت كل قطعة بخيوط ملضومة بالخرز والفضة ممثلة بشكل جميل، وفي نهاية كل واحدة من هذه المربعات ثلاث خطوط من الحبال المشغولة بتدرج في المقاسات، كما توجد قطعة في منتصف الصدر مطرزة بنفس الأسلوب والألوان وهي تضاف إلي العمل مركبة في أمام والخلف ويتدلى منها حبات الخرز الملضومة وحبال الحرير المشغولة مع الكتل ونلاحظ مدي التناغم في التكرارات والإيحاء بالحركة بين الأجزاء والإيقاعات والتناغم الموجود في هذا الشكل تعطي نغما مترددا وحيوية فياضة. شكل (٢٤).

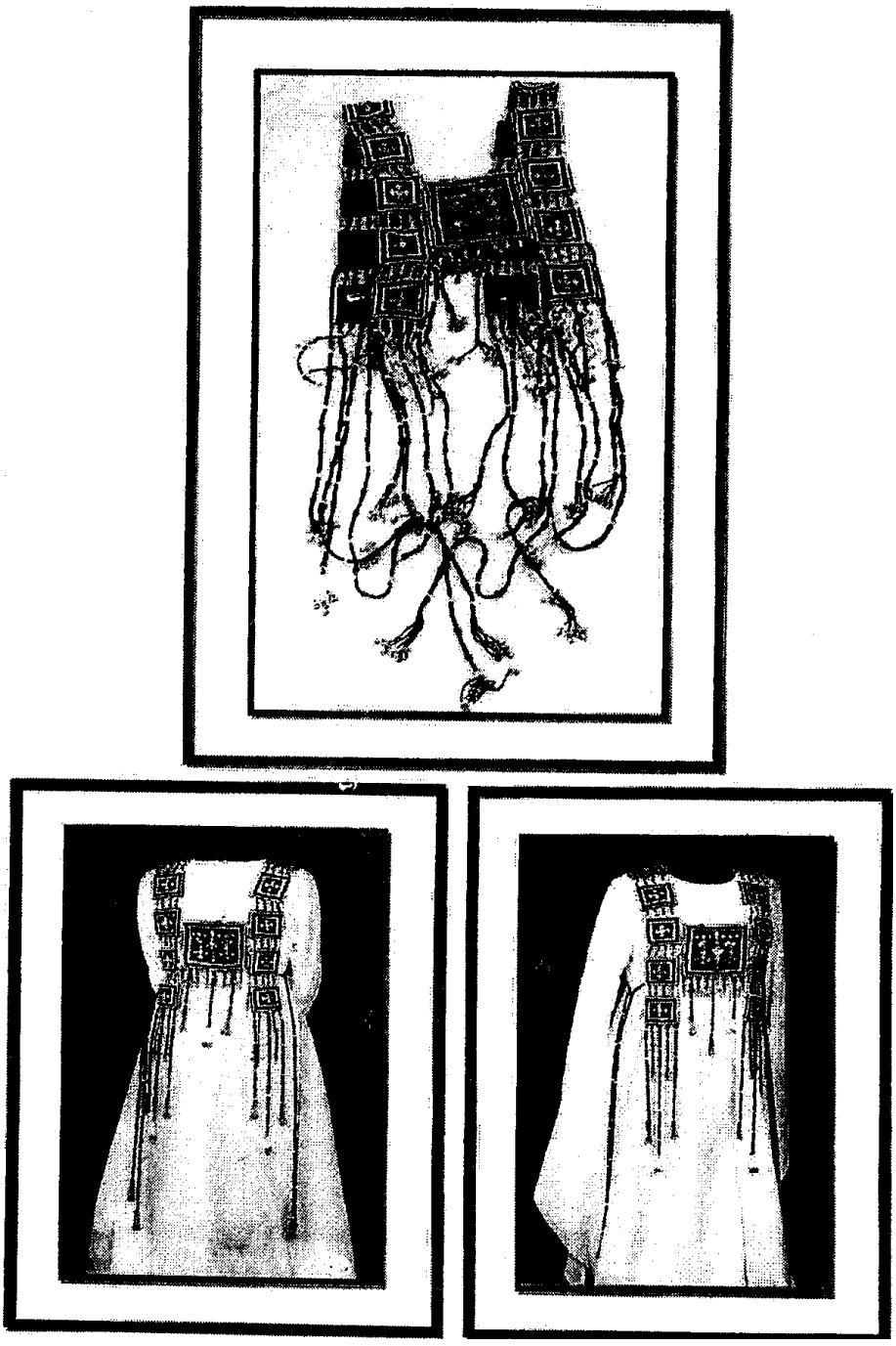

شكل (٢٤) يوضح التصميم العاشر (مكملات زينة)

تقويم التجربة العملية:

بعد انتهاء التجربة العملية، قامت الدراسة بإعداد استمارة تقويم لأعمال التجربة وعرضها علي مجموعة من الخبراء المتخصصين، وقد أجمع الجميع علي صلاحيتها لتحكيم أعمال التجربة، وقامت الدراسة بعرض الأعمال علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية، وقامت الدراسة بتفريغ الاستمارات للحصول علي نتائج التجربة العملية وكان إجمالي درجات الاستمارات دلت علي نجاح التجربة ككل بنسبة ٩٥,١%، أما مدي نجاح بنود التجربة فبيانها كالتالي:

- التآلف بين الخامات والمعطيات التشكيلية والتقنيات فقد حقق نسبة نجاح بلغت ٩٦,٨% وهي اعلي نسبة.
- الإفادة من معطيات التجربة في تدريس الأشغال الفنية بلغت ٩٦,٥%.
- التجديد والابتكار فقد جاء في المرتبة الثالثة حيث حصل علي نسبة ٩٥%.
- المعطيات التشكيلية والجمالية والتي حصلت علي نسبة ٩٤,٧%.

وقد حصل التصميم العاشر علي أعلي نسبة نجاح في التقديرات حيث بلغت ٩٩% ويليه التصميم التاسع الذي حقق نسبة نجاح ٩٨%، أما التصميم الخامس فقد حصل علي نسبة نجاح ٩٧%، أما التصميمين السابع والثامن فقد حقق كل منهما نسبة نجاح بلغت ٩٦%، أما التصميم السادس فقد حقق نسبة نجاح بلغت ٩٥%، يليه التصميم الثالث حيث حقق نسبة نجاح بلغت ٩٤%، بينما حقق التصميم الرابع نسبة نجاح بلغت ٩٣%، يليه التصميم الثاني والذي حقق نسبة نجاح بلغت ٩٢%، بينما حصل العمل الأول علي أقل نسبة في التقديرات حيث بلغت منسبته ٩١,٥%، وهذا يدل علي نسبة نجاح التجربة العالية والتي بلغت ٩٥%.

المراجع:

١. **بول جيوم:** "علم نفس الجشتلت" –ترجمة صلاح مخيمر وآخرون –مؤسسة سجل العرب –١٩٦٣م.

٢. **سعد الخام:** "الأزياء الشعبية" –دار القلم بالقاهرة –١٩٦١م.

٣. **محمد محمود دسوقي:** "حوار الطبيعة في الفن التشكيلي" –مكتبة الطبجي –١٩٩٠م.

٤. **محمد شفيق غبريال:** "الموسوعة العربية الميسرة" –١٩٨٧م.

٥. **صالح الجودي:** "الطائف بين الموروثات والمستجدات" –دار الحارثي للطباعة والنشر –الطائف –١٩٩٢م.

٦. **حماد حامد السالمي:** "الطائف في مائة عام" – لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي –٢٠٠١م.

٧. **مناحي القثامي:** "تاريخ الطائف قديما وحديثا" – دار الحارثي للطباعة والنشر –٢٠٠٠م

٨. **محمد شقيق غبريال:** "الموسوعة العربية الميسرة" –دار القلم –مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر –القاهرة –١٩٦٥م.

٩. **أحمد عبد الجبار:** "عادات وتقاليد الزواج بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية" –تهامة –جدة –٢٠٠٣م.

١٠. **عباس العيسي:** "موسوعة التراث الشعبية في المملكة" –الجزء السابع – الملابس النسائية وأدوات الزينة – مطابع البتراء –١٩٩٣م.